قال الوجيه : أن المذكور مشى معه من عكّا إلى القدس حافياً . وتوفي بدمشق C تعالى سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ شهاب الدين العسجدي .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد المحسن شهاب الدين أبو العباس المعروف بالعسجدي ؛ أديب محدث فقيه فاضل ظريف حسن الأخلاق يصحب الأمراء وله دكان يشهد فيها عند مشهد الحسين بالقاهرة . رأيته غير مرة واجتمعت به كثيراً وسمع بقراءتي وسمعت بقراءته كثيراً . له معرفة بالكتب ومصنّفيها وأيام الناس وطبقاتهم ؛ له مشاركة جيدة في العلوم . ومولده سنة ست وثمانين وستمائة . سمع أصحاب ابن علاّق والنجيب وربما أدرك العزّ َ أخا النجيب وسمع من هذه الطبقة . وله اعتقاد عظيم في الشيخ صدر الدين لأنه خدمه ولازمه مدة مقامه بالقاهرة ويحكي عن معارفه وعوارفه ويظن فيه أن ا ما خلق أفضل منه . ويكتب خطّاً رديئاً . وكان يكتب الطباق فإذا فرغ منها ألقاها من يده فيأخذها الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس C تعالى ويتأملها فيجدها قد كتبها من أول الورقة إلى آخرها فيقول : عجباً منك كونك لم تكتب بعض الحروف في الهواء . من شعره في مليح يسمى زبالة : .

يا هلالاً السوالف هاله ... وغزالاً يفوق حسن الغزالة .

أنت من جوهر الجمال مصوغ ... فلماذا يقال عنك زبالة .

وله أيضاً فيما نظم أهل العصر فيه : .

وغزالةٍ تسبي الغزالة في الضّ ُحى ... ويذيب قلب الصبّ طول مطالها .

نطقت بسحر حلالها فتصاممت ... أذني لتستدعي لذيذ مقالها .

وله أيضاً : .

رأيته ممتطياً أشهباً ... يحمل بازاً حمل قفازه .

وطرفه أسبق من طرفه ... ولحظه أصيد من بازه .

وله أيضاً : .

وافى بشمعته وضوء جبينه ... مثل الهلال على القضيب المائس .

في خدّه مثل الذي في كفّه ... فاعجب لماء فيه جذوة قابس .

وله أيضاً : .

ومورّد الوجنات نرجس لحظه ... ترك القلوب بأسرها في أسره .

حيّا بنسرينٍ ذكيٍ عرفه ... من ثغره وبياضه من نحره .

وله أيضاً : .

لمّا جنيت الورد من وجناته ... باللّحظ مختلساً جنى هجراني .

فتصعدت نار الأسى فاستقطرت ... ما أجتنيه فسال من أجفاني .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن دانكا الفقيه .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عمر الطبري الملقب بابن دنكا كان أحد الفقهاء أصحاب الرأي ذكره أبو بكر الخطيب في الكنى ولم يسمه توفي سنة أربعين وثلاثمائة .

القاضي الأيبوردي .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيد أبو العباس الأبيوردي القاضي الشافعي صاحب الشيخ أبي حامد ؛ سكن بغداذ وبرع في الفقه وولي القضاء ببغداذ على الجانب الشرقي . قيل إنه كان يصوم الدهر . توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة وله شعر . ومن شعره .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ نقيب الأشراف عز الدين ابن الحلبي .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد الإمام الحافظ الشريف السيد عز الدين أبو القاسم ابن الإمام أبي عبد ا العلوي الحسيني المصري ويعرف بابن الحلبي نقيب الأشراف بالديار المصرية . ولد سنة ست وثلاثين وسمع من فخر القضاة ابن الحباب ثمّ سمع من الزكي المنذري فأكثر ومن الرشيد العطار وعبد الغني ابن بنين والكمال الضرير وطبقتهم . وأجاز له ابن رواج وابن الجميزي والسبط وصالح المدلجي وخلق كثير ؛ وطلب الحديث على الوجه وكان ذا فهم وحفظٍ وإتقان ؛ خرّج التخاريج المفيدة وله وفيات ذيّل بها على شيخه المنذري إلى سنة أربع وسبعين ولعله ذيّلها إلى أن مات سنة خمس وتسعين وستمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ شمس الدين ابن العجمي .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الشيخ الجليل المسند شمس الدين أبو بكر ابن العجمي الحلبي الشافعي . ولد سنة سبع وثلاثين وتوفي سنة أربع عشرة وسبعمائة . وسمع من جده وأبي القاسم ابن رواحة وابن خليل وحضر الموفّق ابن يعيش وروى الكثير وروى عنه المقاتلي وابن الواني وابن الفخر والمزي والشيخ شمس الدين . وقاسى بن هولاكو عذاباً شديداً وأخذ ماله وحصل له غفلة وبله ما . وفاته بحلب .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن الرومية العشاّب